

بانوراما الظهور المهدوي
(الحلقة 3) - مرحلة العلامات الحتمية

القرية الظاهرة الآمنة وفقًا للمنهج اليماني

الحلقتان الأولى والثانية كانتا مقدمة تعريفية لمضمون البرنامج وقوانين الوقائع (الإمهال، البداء، التوفيق والخذلان)، وانتهى الحديث فيهما عند مرحلة (الإرهاصات).
هذه الحلقة تنتقل إلى المحور الثاني: مرحلة العلامات الحتمية.

القواعد الذهبية لبرنامج "القرية الظاهرة الآمنة"



المعرفة الذهبية

إمامك دينك ودينك إمامك؛ اعرف إمامك وعرّف بإمامك.

العبادة الذهبية

رابط مرابطة الأحرار في فناء إمامك.

البراءة الذهبية

طلّق منهج أصحاب العمائم الإبليسية الكبيرة في النجف وكربلاء طلاقًا بائنًا لا رجعة فيه إن كنت راغبًا في إمامك.

هندسة العلامات: الحتمية، الميعاد، و وقانون البداء

العلامة: أمر واضح يكشف عن نفسه وعن "ذي العلامة"، تُدرك بسهولة لمن يهتم بها وبشؤونها، أصدقاءً كانوا أو أعداءً.



كيف يقع البداء؟

قد يقع البداء في:

1. أصل وقوعها (فلا تقع أصلًا).
2. تفاصيل حدوثها ومجرياتها.
3. زمان تقدير وقوعها.

مؤشرات الاطمئنان: لماذا ننتظر العلامات إن كانت خاضعة لـ "البداء"؟

نتعامل مع العلامات على أنها ستقع حتمًا، مع إبقاء احتمال "البداء" حيًا في أذهاننا، وذلك لثلاثة أسباب مركزية:



تحقق الإرهاصات

الارهاصات (رغم أنها غير حتمية) بدأت بالتحقق فعليًا منذ بداية القرن العشرين الميلادي.

اللطف الإلهي

حسن الظن بإمام زماننا صلواتُ الله عليه؛ فتحققها لطف واسع منه بالناس ليتهيؤوا للفرج.

كثافة الروايات

كثرة أحاديث النبي الأعظم صلى الله عليه وآله والأئمة صلواتُ الله عليهم حولها تشير بوضوح إلى قَصْد تحقّقها.

سلم الأولويات في الثقافة المهدوية



1. معرفة الإمام ومقاماته.
2. معرفة أسلوب وكيفية خدمة الإمام.
3. العقيدة في الرجعة (العجيبة مع الظهور، والعظيمة بعد العصر القائم).
4. العقيدة في الظهور نفسه.
5. معرفة مقدمات الظهور.
6. معرفة علامات الظهور.
7. معرفة مرحلة الإرهاصات.

الإرهاصات الظهور.

الخلل المنهجي

من الضلال والتخبط جعل "علامات الظهور" هي الدين بأكمله، أو في المقابل رفض الاهتمام بها تمامًا. كلاهما تيهٌ عن فقه العترة.

البصيرة القرآنية لعلامات الظهور (سورة ق)

﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

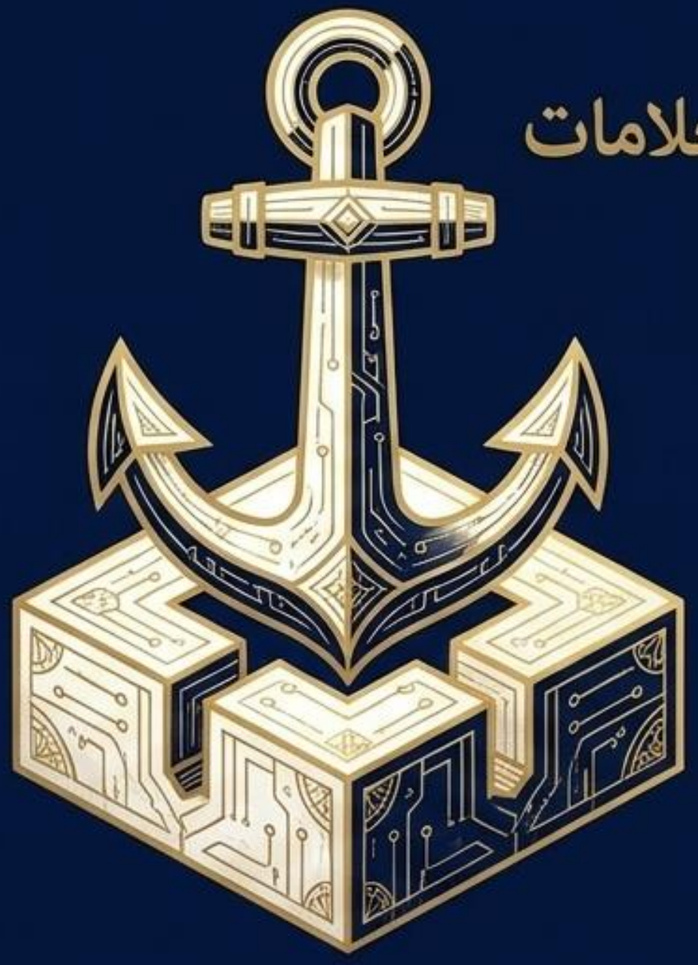
﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ* يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]

القلب:
العقل والإنسان الواعي الواعي المدبّر المتفهم (وفق تفسير العترة).

الصيحة والخروج:
النداء هو نداء جبرائيل فجر يوم الجمعة 23 رمضان (سنة زوجية). ويوم الخروج هو يوم الخلاص بظهور القائم صلواتُ اللهِ عليه.

التكليف الشرعي:
السكون التام حتى تتضح العلامات



عن الإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليه لجابر الجعفي:

يا جابر الزم الارض ولا تحرك يداً" رجلاً" حتى ترى علامات اذكرها لك ان ادركتها

[تم الالتزام بالمصدر]

عن الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه لسدير الصيرفي:

يا سدير الزم بيتك وكن حلساً من احلاسه واسكن ما سكن الليل والنهار ما لم تحدث العلامات...

[تم الالتزام بالمصدر]

الحلس هو الفراش الملتصق بالأرض الخفي تحت الأفرشة العلوية، وهو دلالة على السكون التام، والتخفي، والانتظار الواعي دون حراك.



يظهر السفياني في بدايات شهر رجب، في سنة هجرية قمرية زوجية (رجب العلامات).

الاستجابة

وعنه صلواتُ اللهِ عليه للفضل الكاتب:

لا تبرح الارض يا فضل حتى يخرج السفياني فاذا فاذا خرج السفياني فاجيبوا الينا فاجيبوا الينا فاجيبوا الينا وهو من المحتوم

[تمّ الالتزام بالمصدر]

عن الإمام الصادق صلواتُ اللهِ عليه:

إذا كان رجب فاقبلوا على اسم الله عز وجل وان احببتم ان تتاخروا الى شعبان فلا ضير... وكفاكم بالسفياني علامه

[تمّ الالتزام بالمصدر]

فتنة "الصيحتين".. المعرفة المسبقة كمعيار وحيد للنجاة



عن الإمام الصادق صلواتُ لسير اللهِ عليه:

"هما صيحتان صيحه في أول الليل وصيحه في اخر الثانيه... واحده من السماء وواحده من ابليس"

[تم الالتزام بالمصدر]

كيف تُعرف المُحقَّة من المُبطلة؟

"يصدق بها إذا كانت من كان يؤمن بها من قبل"

[تم الالتزام بالمصدر]

النجاة حصريّةً لمن رَوَى وعرف أحاديث العترة الطاهرة ودرس تفاصيلها قبل وقوعها، وليس لمن يعتمد على مناهج علم الرجال والحديث المشوّهة.

"البغتة".. ساعة الخلاص المباغتة في القرآن والعترة

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾

[تم التحقق من القرآن الكريم]



عن الإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليه في تفسير الآية:

هي ساعه القائم عليه السلام تاتيهم بغته

[تمّ الالتزام بالمصدر]

من رسالة إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه للشيخ المفيد:

فان امرنا بغته فجاءه حين لا تنفعه توبه ولا ينجيه من عقابنا ندم على حوبه

[تمّ الالتزام بالمصدر]

استمرارية السنن: الظهور المفاجئ في العهد الجديد



إنجيل متّى:
وكما كان الأمر في أيام نوح، فكذلك يكون عند مجيء ابن الإنسان... كانوا يأكلون ويشربون... وما كانوا يتوقعون شيئًا حتى جاء الطوفان فجرفهم.

إنجيل مرقس - علامة شجرة التين:
من التينة خذوا العبرة فإذا لانت أغصانها ونبتت أوراقها علمتم أن الصيف قريب ، وكذلك أنتم إذا رأيتم هذه الأمور تحدث فاعلموا أن ابن الإنسان قريب...

النصوص تؤكد مباغتة مباغتة الأمر وارتباطه وارتباطـــــه بحتمية العلامات، وهي سنة الله الجارية في الأمم السابقة واللاحقة.

التحليل المزدوج: كيف يكون الظهور بغتةً مع وجود العلامات؟

المعنى الأول: البداء

أن يقع "البداء" في العلامات فلا تتحقّق أصلاً.

النتيجة: يكون الظهور فجأة بلا علامات مسبقة مسبقة (وهو امتحان عسير جدًا ستسقط فيه الغالبية، خصوصًا المنقادين للمراجع).

المعنى الثاني: الغفلة

أن تتحقق العلامات فعلاً وتكون واضحة.

النتيجة: الناس (وبعض المعممين) يسمعون ولا يعبأون، ولا يرتّبون أثرًا عمليًا للعداد لأنهم غارقون في الدنيا. فتأتيهم الساعة بغتة وهم غافلون.

خريطة الظهور المهدوي (التسلسل الزمني للعلامات الحتمية)



شهر رجب (سنة العلامات الزوجية):
خروج السفياني (من دمشق)، واليماني (من اليمن)، والخراساني (من خراسان) في يوم يوم واحد وشهر واحد وسنة واحدة.



25 ذي الحجة: مقتل النفس
الزكية بين الركن والمقام (تُعدّ من مقدمات الظهور اللصيقة وليست علامة سابقة).



ما بعد الظهور:
الخسف بجيش السفياني في بيداء المدينة (وهي علامة تأكيد لاحقة للظهور لطفًا من الإمام).



شهر رمضان (23 رمضان، فجر الجمعة): الصيحة السماوية (نداء جبرائيل الحق).



10 محرم (السنة الفردية):
إعلان الظهور المقدس من مكة.

حكمة يمانية ومعرفة زهرائية

الجهل بالإرهاصات والعلامات يقود إلى التيه، وجعلُ العلاماتِ الدينَ كلهُ تيهٌ آخر.

المطلوب هو ترتيب الأولويات بفقه مهدوي أصيل ينبعُ حصرًا من:
قرآنهم المفسر بتفسيرهم، وحديثهم المُفهم بتفهيمهم صلواتُ اللهِ عليهم.

زهرائيون نحن والهوى زهرائي... على أمل أن تكون قلوبنا مفعمة
بالحماس لخدمة إمام زماننا صلواتُ الله عليه.